

بيصرف ميه وبيحاسب عالمصرية

خزينة الحكومة اللبنانية

١٥٠,٠٠٠ ليرة للارمن

اعانات المنكوبين اللبنانيين

منكوبو لبنان – نشفتو ريقنا يا ريس وانتو تنقطوها نقطة نقطة . حولوا الخابور علينا . والأ على قول المثل: «مزاريبكم مابتضرب الا لبرا ؟» ...

باي شاعر وكاتب تعجبين؟ ولماذا؟

الى الانسات

ضمنا مجلس انس، وبعض الاصدقاء والصديقات، والجميع من صفوة المتعلمين فتجاذبنا اطراف الحديث، حتى تطرقنا الى الادب، فصار كل يدلي برأيه في كتاب وشعراء سوريا ولبنان، في الوطن فقط، حتى تضاربت الاقوال، وتشعت الاراء، فقالت آنسة:

– دعوني ادلي برأيي لعله يكون الصواب

– هاتي ما يعن لك

– اسمحوا لنا ايها الاصدقاء، ان نستبد نحن الفتيات في ابداء رأينا في شعراء وكتاب سوريا ولبنان الاحياء وحجتنا في ذلك ان نبين لكم انتم معشر الجنس الخشن بان الجنس اللطيف له ذوق سليم وعقلية راقية ويميز بين الغث والثمين، وان حكمه لا يقل صواباً عن حكم الرجال، وقد يفوقه... ولذلك، لتبدي كل منا رأيها وتدعمه بالبراهين

فقال احد الحضور من الشبان:

– لك ما تشائين وها نحن نتنازل عن حقنا، أليس كذلك ايها الاصدقاء؟

– اجل! اكراماً للعيون النجل......

ثم جعلت كل تبدي رأيها، وتشرح سبب اعجابها، وتفضيلها ذاك الشاعر، وذلك الكاتب عن سواها من الشعراء والكتاب وقد كانت اراؤهن خير اراء وحكم، وقد برهنّ على اطلاع واسع في الادب وولوع به، يشكرن عليهما كل الشكر

ثم انبرت آنسة عرفت بادبها الجم وغيرتها على الادب، يدعينها رفيقاتها (بادبية المستقبل) فقالت:

– ان اراءكن وحكمكن لا تكفي للحكم، والتفضيل؛ فلديّ اقتراح عسى ان ينال استحسانكم جميعاً وهو

يكتب احد الحضور هذا الحديث، ويرسله الى الاحرار المصورة مع هذا الاقتراح

الى الآنسات الراقيات

باي شاعر، وباي كاتب، من شعراء وكتاب سورية ولبنان في الوطن، – انت معجبة؟ وتفضلين؟ ولماذا؟

المرجو من كل آنسة متعلمة راقية، ان تبدي رأيها على صفحات (الاحرار المصورة) في خمسة اسطر فقط، حباً بالادب ونصرةً له

فوافق الحضور على رأيها، وها نحن جميعاً، بانتظار ردود الآنسات

بيروت ج . ش



في الاسبوع القادم: اقرأ الحكم في المعارضة الشعرية

على المكشوف

اسكان الارمن والفكرة السياسية

تقدمت الحكومة الى مجلس النواب بمشروع تطلب بوجبه اعتمادا قدره مئة وخمسون الف ليرا لتبني بها للارمن مجموعة بيوت في منطقة مخصوصة بجوار بيروت ، وحجتها في ذلك ان بقاء الارمن في منطقة الكرنتينا على حالتهم الحاضرة خطر على الصحة العمومية . ولقد وقفت الصحف كلها وقفة واحدة ضد الحكومة في هذا المشروع .

و عبثاً حاولوا أولوا الامر « تطبيق » النواب لاقرار الاعتماد المطلوب فان اللجنة المالية رفضته ، وكان المجلس باكثريته الساحقة عازماً على رفضه ، فخشيت الحكومة عواقب هذا الرفض وسحبت مشروعها بعد اجتماع خطير في ديوان رئيس الجمهورية حضره كبار رجال المفوضية ووقف فيه النواب وقفة متينة .

ولقد اصبح من تحصيل الحاصل ، بعد رفض المشروع ، ان نقول ان المنكوبين كانوا أولى بهذا المال . خصوصاً وقد اشبعنا الموضوع درساً في « الاحرار » اليومية . على اننا نزيد من هذه الكلمة ان نتساءل عن الدافع الى كل هذا العطف على الارمن ؟

نحن لا نجهل ان الحكومة ليست صاحبة الرأي في المشروع ، بل هي المفوضية دفعتها الى عرضه على البرلمان ، والدليل على ان المشروع مشروع المفوضية ان مندوبها المسيو سولومياك بذل جهده في « تطبيق » النواب فلم يفلح ، وان المسيو سوشه وكبير اطباء الجيش الدكتور دويغي وحضرا الاجتماع المعقود في ديوان رئيس الجمهورية . فما السر في اهتمام المفوضية باسكان الارمن كل هذا الاهتمام ؟

لو ان الوجهة الصحية التي يلوحون بها هي الدافع الحقيقي لما تعذر على الحكومة ان تجد وسائل صحية كافية لتلافي الخطر الناتج عن ازدحام الارمن . فما هو الدافع الحقيقي اذن ؟

ان البلاد تخاف الخطر الارمني – اذا ظل الارمن متجمعين – على كيانها القومي وحياتها التجارية والصناعية . ولقد ارغمتنا المفوضية على قبول هؤلاء اللاجئين البوساء ، يوم اقفلت موانىء العالم – حتى فرانسا – ابوابها في وجوههم . وبما انهم قد نزلوا هذه البلاد ، ومنحتهم الحكومة الجنسية اللبنانية ، واعطتهم الحقوق السياسية الشاملة وجب علينا اذن ان نتساءل عما اذا لم يكن مشروع الحكومة باسكانهم – او مشروع المفوضية – متمماً لسياسة ارمنية مخصوصة نرى تنفيذها ونكاد نلمح الغرض الحقيقي منها

لبنان مفتقر الى أيد عاملة في الزراعة ، تغرس اراضيه وتستغلها . لان المهاجرة جرفت ذوي السواعد المفتولة من ابنائه ، ولان العلم الناقص اوجد شبيبة ترتاد القهوات ولا تميل الى العمل . وقد اخرجتها المدارس من الحقول فأصبحت ترى الصناعة والزراعة عاراً . وهذا النقص نشعر به جميعاً ونشكو منه ونحذر من عواقبه . فلماذا لا نستخدم الارمن لسد هذا النقص ؟

لتعمل الحكومة على توزيعهم في القرى والاراضي الزراعية . وهناك ينصرفون عن الصناعة والتجارة التي زاحموا بها ابناء البلاد الى الزراعة التي تشكو من قلتها البلاد . اما اذا كانت هناك مقاصد مكتومة، فاننا نحذر النواب من الوقوع في الشرك

طالما اصبح الارمن لبنانيين فليوزعوهم على البلاد اللبنانية ليمتزجوا بالاهلين ويصبحوا بعد جيلين او ثلاثة من ابناء البلاد ، كما اصبح سواهم من ابناء الامم التي ذابت في هذه القومية القوية . ولكن تركهم متجمعين في منطقة واحدة ، معناه ابقاؤهم كتلة واحدة منفصلة عن الجسم الوطني ، يسهل استخدامها عند الاقتضاء لأي غرض سياسي باعتبارها جزءاً من الامة له كل حقوقها السياسية .

ان لنا عقولا تدرك مثل هذه المناورات وتقولها على المكشوف . فعسى اللجنة المختلطة التي تشكلت لوضع مشروع جديد للاهتمام بمسألة اللاجئين ، ان تضع هذه الاعتبارات نصب عينها . فان البلاد مقسمة الى طوائف « اكثر من الهم على القلب » فليست محتاجة الى عنصر جديد « يتجمع » في كيانها فيوجد سبباً جديدا من اسباب التفريق ، ويكون امة في الامة . فلتحرص الحكومة وليفتح النواب عيونهم .

الرجوع الى الذهب

اتصل بنا ان المفوضية العليا وافقت على ان توضع الميزانيات في الدول المشمولة بالانتداب على اساس الذهب وسيكون الواحد القياسي لهذا الاساس الفرنك الذهبي ، لانه اقرب النقود الذهبية الى اسعار الورق الحاضرة .

وقد انحلت بهذه الموافقة عقدة من أهم العقد التي اوجدت الازمة الاقتصادية والماليه في البلاد فالورقة في ارتفاعها وهبوطها هي اساس المشاكل والخلافات ، وهي في بيت مال الدولة مثلها في بيت مال الامه . وبما ان الدولة قد وجدت لبيت مالها علاجاً ، فلماذا لم تجد مثل هذا العلاج للامة ، وتغير النظام النقدي جميعه فتريح وتستريح ؟

نحن لا نجهل ان اتفاقية البنك السوري لاتبيح تغيير النظام النقدي الحالي . ولكن اتفاقية البنك ليست كتاباً منزلاً تتغير السماء والارض ولا تتغير . وانما هي عقد بين فريقين قابل للتحوير والتبديل ، وقد ادارت المخابرات بين البنك والمفوضية للحصول على هذا التبديل ، وسافر السيد قشوع احد مديري البنك الى باريس لهذا الغرض . فاذا كان لم يسفر السعي الى الوصول الى نتيجة فلا يفيد ذلك ان الاتفاق غير ممكن تعديله بل معناه ان الشروط المعروضة للتعديل لم تكن موافقة

لقد اهتمت الحكومه بنفسها فجعلت اساس معاملاتها على الذهب اما الامة فما يعني الحكومة من امرها « فلتفلق » ولتعمل ماتريد . ولكن نسيت الحكومة ان هذه البقرة الحلوب ، اي الامة ، قد جف حليبها فلم يبق في استطاعتها ان تغذي الذين يحلبونها .

« ابو غسان »

هذه « النسمات » ...

كتب حضرة صاحب الامضاء هذا المقال عن « النسمات » وأودعه تأثراته الشخصية بعد مطالعته الكتاب . فنحن ننشر المقال ولكننا لانشاطره كل آرائه في « النسمات » ولعل صاحبة الكتاب تتحفنا بمقال ترد فيه مآخذ الكاتب :

اي عين من ابناء الضاد لم تقع على كتاب « النسمات » للكاتبة الكبيرة السيدة سلمى صائغ صاحبة القلم الرشيق » .. وهل يخفى القمر ؟

وانها لصاحبة قلم رشيق تتفجر من ينبوعه الصافي عذوبة الالفاظ ورقة الاسلوب وجمال الوصف . ولو استطاعت صاحبة « النسمات » ان تكون من جماعة الصحفيين لمشت مع المجلين في المضمار ، لسلاسة انشائها ووضوحه ، فالمعنى الرامية اليه يتجلي سريعاً امام من يطالع آيات دماغها المرسومة على اجنحة « النسمات »

ومن سوء حظنا - لا حظها - انها كانت في معظم مواضيع كتابها صحفية اكثر منها كاتبة تتحدث الينا عن العلويات ومكنونات القلوب . فعالجت في « النسمات » مواضيع يطرقها الصحفي في كل يوم ويملأ بها اعمدة صحيفته في كل صباح ، ومثل هذه المواضيع مبتذلة في اكثرها عافها الناس ومالوا عنها الى الجديد الطريف ، ولولا انشاء الكاتبة العذب لخلت تلك المواضيع من شفاعة تشفع بها لدى من يطالع الكتاب .

واي قلم لم يندفع في طلب الرحمة للارمن يوم هبوطهم علينا لاجئين هاربين مضطهدين . فان تجد صاحبة « النسمات » في هذا المقال مايليق بالخلود فانها لضنينة جدا بخواطرها ، وكم في الكتاب من مقالات شبيهة بمقال « اعطوا يعطكم الله » لايجوز اثباته في كتاب اقتضى من النفقات مبلغاً . فهنالك مقالات « بابل في سوريا » . قولوالها لتقول لهم . من اساطير الاقدمين . ويومها العصيب . الحاكمية الوطنية من المسؤول . . . امسى الكتاب معها مظلوماً ، وقد نراها جميلة لو نحن طالعناها في جريدة ، ولكن مثل تلك المقالات خلقت في ساعة لتموت في ساعة ، ومهما حاولوا حقنها بماء الحياة فهي ستموت وتموت سريعا . كبارق الامل في فؤاد من يلفظ الروح .

ان المواضيع التي يطرقها الصحفيون لايحسن اثباتها في كتاب ، لانها مما يطرق في كل يوم ، وقد يجوز للكاتب معالجتها في مؤلف نفيس ، ولكن عليه ان يتناول موضوعا واحدا منها في كتابه فيعالجه من سائر وجوهه ويأتي به بحثا متمما يتعمق فيه ولا يترك شاردة عنه ، وحينئذ يكون الكاتب بحث عن مبدأ له ان يؤيده وله ان يحمل عليه كما يبدو له ويراه ، اما ان نأتي بزهرة من تلك الحديقة ، وبثمرة من هذه الشجرة ، وبثوب من عند الخياط ، وبخاتم من دكان الصائغ لنذيبها معاً في بوتقة واحدة فاي خليط يجتمع لدينا ، واي طبخة نتلذذ بطعمها مهما تكن تلك الاشياء جميلة بمفردها .

لو حوى كتاب « النسمات » مقالات اشبه بمقال « الامومة » لقلنا انه صفحة نبوغ . ومقال « الامومة » صفحة نبوغ ياسيدتي حبذا لو كان كتابك من الصفحة الاولى فيه حتى الصفحة الاخيرة على طرازه لكنا نخلده كما يخلد اليونان « الياذة » هوميروس .

اجل ، اننا نخلده لو هو جمع في سطوره من « مذوب قلبك » ماحواه مقال « الامومة » من رقة العواطف وبديع الوصف وانطلاق الفكر في الجو الاعلى حيث يحلق انصاف الالهة . ولعل مقالك هذا جاء مفرداً في صيغته ، فريدا في صناعته ، لانك شيدته من شعورك وفلذات كبدك على ركن حقيقة ملموسة ، فلقد كنت فيه شاعرة ، وامثالك ايتها السيدة ، امثالك الراغبات في التأليف الادبي الراقي هن كالشعراء ، فان لم تكتب يدهن بسائل افئدتهن وعصير عواطفهن فانهن ليأتين بكل واهن ضعيف .

وان ينصف ارباب المدارس — مدارس الناشئة الجديدة — عليهم ان يجمعوا في مايختارونه من جواهر ودرر مقال « الامومة » فانه من النوع « الكلاسيك » كما يسمونه بالفرنسية ، واني لاراهن ان اقدر كاتب يرتد كليلاً عن سبك مثل ذاك المقال في الموضوع نفسه .

اما باقي الكتاب ، فجله عرضة للنقد ، ولا يشفع به سوى جمال الانشاء ، ولقد اجادت صاحبة « النسمات » في مقالها عن « الغريب » اما « اناشيد الجنود » فهى اشبه بنشيد الانشاد ، وهذا الطراز في الانشاء امسى مبتذلاً فهو يقرب الى الشعر ولكن الشعر ان يكن عذباً رقيقاً افضل منهُ وابقى

طالعت كتاب « النسمات » من قطبهِ الى قطبه — كما يقول اساتذة علم الارض — فرأيتهُ جامعاً لاسلوب واحد ، فانت منهُ في الصفحة الاولى مثلك في الصفحة الاخيرة ، ويا ليت المؤلفة عرضته قبل طبعه على احد المتضلعين من اللغة اذن لهذبه من بعض هفوات لغوية كان يحسن خلو الكتاب منها — وقد لا يسلم منها كتاب

ولكم كانت « النسمات » عذبة لو هي رمت في مجموعها الى هدف واحد ، الى هدف تحرير المرأة مثلاً ، او هدف الامومة ، او هدف حقوق المرأة في العالم السياسي ، فلو جاء الكتاب على هذا الشكل يشق له طريقاً مستقيماً واحداً الى هدف واحد ، لكان اجدر بالاهتمام واثبت على ممر الاحقاب ، ولكنه رمى الى اهداف متعددة فاضاع من قوته ، وامسى مجهول المرمى بالرغم من جمال مبناه

ومالك وللسياسة والاقتصاد والاثار يا سيدتي في كتاب ادبي هو ارق من النسائم واعذب من تغاريد العصافير ، اتريدين ان نؤلف مجلس نواب ونحن في وسط المعبد نسمع التراتيل والاناشيد ؟ . . . دعينا نتمتع بتلك الطرف السماوية ولا تنغصيها علينا بضربة رأس على لوحة حجر اثرية شوهها ابناء المحراث في حقول صيدا . ان قلمك ليجمد عند ما تستخدمينه لسرد الارقام ولرسم حقائق المادة ، فانت خلقت لتحلقي في الفضاء لا لتهتمي بحشرات الارض واشواكها الواخزات . ان قلماً كقلمك بري ليرسم العواطف والشعور

هذا انتقادٌ قد يكون جاء في الزمن الاخير . . فعفواً ياسيدتي ! . .

كرم ملحم كرم

صفحة الادب

سبحتي !

ما ابهاها ثلاثين حبة في يدي !

ما اجملها ملتئمةً الواحدة تلو الاخرى !

يصون جامعتها سلك نُحُل كجسمي

تسومه تلك الحبات بعبثها سوء العذاب

ويقاسي من غدوها ورواحها ما اقاسي من هبوب النسيم العليل

تديرها يدٌ لعبت بصاحبها يد الاكدار

فتضرب احداهنَّ على الاخرى

فيسمع لها صوت كدقة القلب الذي برَّح به الحنين والشوق

تارةً تدق تلك على هذه

وطوراً هذه على تلك

وهكذا اجد تعزيةً وسلوى وانصت لدقاتها الخفيفة فتطرد عن نفسي البلوى

كأنها ادركت ان كل جسم يستوجب لاتمامه رأساً

فانتصب بين طرفيها المتلاقيين رأس عليه حائل من حرير وكأنه شمخ بانفه فازدرى بالحرير . فقام يلبس فضةً او ذهباً

ثلاثون ــ عدد النواب ــ تجد في يدي مسرحاً للعب

احركها فتتصاعد عن هذه وتنحدر عن تلك

تابعةً الواحدة الاخرى كأنها لا تحب مغادرتها والبعد عنها

رمز الشعب هي سبحتي

اليد التي تديرها دلت على محور حياتها التي تدور عليه

والرأس زعيم الشعب ، والرابطة الاتحاد

وباعث الاتحاد التحابب ومناط التحابب هذا السلك

هكذا كنت اطابق وانا اديرها بيدي

وكأني بالخيط شعر بامري فانقطع ويا للاسف

وارفض ذاك العقد من يدي فترامت اعضاؤه

نظرت الى الخيط وهو لا يزال بين اناملي فاذا هو مبتور حيث الرأس الآتي المتطاول

قضى الرأس على الخيط وهو مناط الحب ففقدت السبحة رابطتها فتفرقت شذر مذر

ما احيلاها ملموماً شعثها في يدي

وما اسوأ منظرها الان مشتتة من عتو رأسها وكبريائه

كل حبة في ناحية ــ مضجعة كئيبة حزينة

بعد ما كانت واخواتها واقفة تلعب وترتع حول رأسها هذا وهو لا يكترث بها ولا يتقربها اليه

فكرت بلحظات كانت تؤنسني بطنينها الجميل وتطرد عني الهواجس والافكار

فقمت اجمع شملها واحدةً واحدةً حتى آخر حبة

اتيت بخيط متين واجدت نظمها

ولا ادري هل يظفر المعتدي بتفريق كتلة يؤلفها حب متين ؟

النبطية   علي بدر الدين

العبودية

كان لها زمان وكان لها دولة

متينة الدعائم رصينة البنيان

ولكن جمرة الحرية مافتئت تتقد في الرماد

حتى هبت أعاصير الاحرار وفارت براكينهم

فاسودت حجارتها المنحوتة من الجماجم

وانقضت صواعق على رؤوس اصحابها

فماتوا تحت الانقاض بالسيف والنار ! . . . .

***

مشت الشعوب الضعيفة في موكب العبودية الخرساء

الوف والوف الاجيال جرت سلاسلها الثقيلة . .

حتى اشرقت شمس الحرية في نفوس النوابغ الاحرار

فسقطت انوارها في اربعة اقطار المعمور

فتهدمت العروش ، وخر الباستيل فردد النفور صداه

وهوت مقصلة الشعب فحصدت رؤوس المستبدين . . .

وثارت امم وشعوب ، كانت نعاجاً وديعة . .

أرهقوها واضطهدوها فانتشرت ذئاباً مريعة .

***

هؤلاء العبيد !! جرعوهم الخنوع والصغارة بكأس الاستبداد القاتمة

جعلوا حظهم اسود من المهد الى اللحد كأسوداد بشرتهم من القدم الى الرأس . . .

سدوا آذانهم عن سماع تضرعاتهم وارهفوها لسماع صلصلة قيودهم

كأن الحكمة العلوية لم تضع نفوساً بشرية في تلك الاجساد الفحمية . . . .

طرفة عين من الدهر . ودار دولاب الاحرار فصار العبيد احراراً .

خلعوا قيود الملكية العاتية واندفقوا كالسيول فاعادوا الى الانسانية المساواة . . .

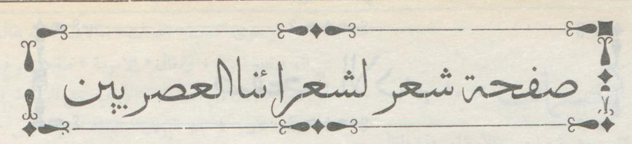
واستل الدهر من الكأس والتاج جرثومة الحرية الضئيلة .

فسقاها بدموع الملوك ودماء اصحاب السلطان

فنمت وانتشرت اشواكها فعلقت في خراشيم اصحاب الأرجوان

وقذفت بها من حالق . فتناثرت على عظام ضحاياها النائمة

الشاعر الضليل



الحسناء البائسة

انشدها الشاعر في حفلة اقيمت في محفل قاديشا بطرابلس

أطلت وكان البدر في ليل تمه ... فلم ادر اي الفاتنين هو البدر
ولاحت ولاح الفجر في غيهب الدجى
فلم ادر اي الساطعين هو الفجر
وفاحت وكان الزهر في طيب شذوه
فلم ادر اى الفائحين هو الزهر
وغنت وكان البابلي بجانبي ... فلم ادر اي المسكرين هو الخمر
وفاهت وكان الشعر ينثر من فمي ... فلم ادر اي المطربين هو الشعر
وحلت شعورا قارن الليل لونها ... فلم ادر اي الداجيين هو الشعر
وقايست ما بين السعير وخدها ... فلم ادر اي الموقدين هو الجمر
وقايست ما بين اللآلي وجيدها ... فلم ادر اي الجوهرين هو النضر
ملاك حباها الله من بحر جوده ... فضائل في طياتها يغرق البحر
لذا كثرت حسادها فتعاونوا ... عليها وشأن الحاسدين هو الغدر
فعض عليها الدهر والدهر جائر
فافقدها اهلا هم الانجم الزهر
وافقدها نضر الشباب مجنداً ... جيوش هموم كان يرأسها الفقر
وسل عليها السل سيف انتقامه ... يصول بطعن ليس يحمله الصدر
فبدل ذاك الحسن بالحزن طافيا ... سناها وزال اليسر يخلفه العسر
فمدت الى اهل اليسار يمينها ... تنقب عنهم في الحمى وهم كثر
ولكن اهل الجود منهم قلائل ... اذا رمت ان تحصيهم فهم نزر
تنادي : اغيثوني فلم تلق مسعفا ... كأن صنيع الخير عندهم وزر
تنادي : بني الانسان جودوا بدرهم
فأن يدي من بحر جودكم صفر
تنادي : بني الانسان جودوا بلقمة
لعلي بها اقوى فيلحقكم اجر
تنادي : بني الانسان جودوا بدمعة ... فان لكسري من دموعكم جبر
فينفر منها كل من مر نحوها ... كأن قلوب القوم خالطها صخر
ولما رأت ان لا مجيب تنهدت ... وجادت بدمع خلته انه القطر
تنادي : الهي امطر الناس من عل ... صواعق شر لا يكون لها حصر
واذ بملاك قد دنا باسطاً لها ... اكف حنان هاتفاً : قضي الامر
« تعالي تعالي يا ابنتي ان شأننا ... اغاثة منكوب به عندنا خبر »
وادخلها دارا اعدت لمثلها ... بها تنهض الموتى بها حقق النشر
فباتت لرب الخير تعلن حمدها ... بادمع شكر صاغها اللؤلؤ النثر
فقالت ومن هذا العظيم وسر به ... فقالوا ايخفى البدر او يجهل الصدر
هو (الحسن) المولى الذي شاع صيته
فطار وفي كل الانام له ذكر

(اسير) ولكن للفضيلة والتقي ... له خدمات لا يجد لها قدر
يزينه صنع (جميل) و (نعمة) ... بها انعم المولى فحق لنا الفخر
تكلل (بالتوفيق) اعمال برهم ... و (غصن رطيب قده مثل النصر
اليهم يسير المجد والفخر والعلا ... اليهم يزف الحمد والمدح والشكر
فهام بهم قلبي واضحي اسيرهم ... وليس لقلب لم يهم بهم عذر
سألت آلهي ان يطيل بقاءهم ... ليشدد للحسنى بعليائهم عذر

اشرف كباره

هذا دمي في وجنتيك

مالي فتنت بلحظك الفتاك ... وسلوت كل مليحة إلاك
يسراك قد ملكت زمام صبابتي ... ومضلتي وهداي في يمناك
فاذا وصلت فكل شيء باسم ... واذا هجرت فكل شيء باك
هذا دمي في وجنتيك عرفته ... لا تستطيع جحوده عيناك
لو لم اخف حر الهوى ولهيبه ... لجعلت بين جوانحي مثواك
اني اغار من الكؤوس لحبي ... كاس المدامة ان تقبل فاك

« احدهم »

في وادي زحلة

رُبى زحلة الفيحاء حييت من رُبى
وبوركت يا وادي العرائش من وادي
تعلمتُ فيك السحر من اعين المها ... ونظم القوافي من ثغور واجياد
فيا لك من وادٍ بدا لي حسنه ... فزهّد في عيني محاسن بغداد
يؤلم حتى الزهر نوح حمامه ... ويطرب حتى الدوح بلبله الشادى
تميس فتصبيني معاطف غيده ... واشدو فتشجيهن رقة انشادي
مررن فكم ادمت ظبات جفونها ... قلوباً وكم شقت مرائر اكباد

الحوماني

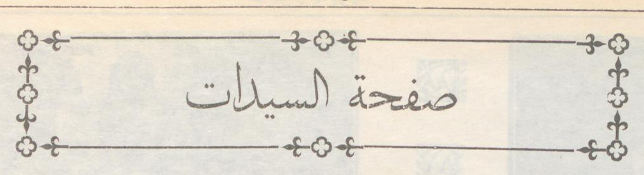
الدهر

اقبل الدهر فامتلأت شبابا ... ومضى الدهر لم يمر ببالي
فكأن الزمان ليلة صيف ... وكأن الشباب طيف خيال
ذاقني الدهر في الشباب رحيقا ... تنكر النفس مزجه بزلال
ودعاني الهوى فكنت مطيعا ... ومضيع الهوى بعيد الضلال
غير اني نعمت بالحب حتى ... وقف الدهر بالمشيب حيالي
خفت الناي وانطفت جذوة الحب ... وبت الزمان حبل وصالي
وتراءت لي الليالي خوالي ... ولكم تذكر الليالي الخوالي
ايه دهري. وهبه يصغي لصوتي ... هل تراه يعيد تلك الليالي ؟

رأي شاكسبير في النوم

يحمل النوم للمنية شبها ... وتموت الاجساد كل عشيه
ترقد النفس من لغوب مساءً ... فنراها عند الصباح قويه

« عمر »



صفحة السيدات



السيدة افلين بسترس

« يد الله »

لم ير الادب الفرنسوي كتاباً مثل هذا بعد « حديقة على العاصي » لموريس باريس

سوداي

رواية عربية الوقائع ، تاريخية الموضوع وضعتها السيدة افلين بسترس باللغة الافرنسية ونشرتها في باريس مصدوة بمقدمة من قلم « اخوان تارو » الكاتبين الشهيرين . وحوادث الرواية وقعت في عهد معاوية ايام كان يسعى بجعل الخلافة ملكاً عضودا . ولا اخال مؤلفة الكتاب بحاجة الى التعريف في بيروت فهي قرينة الوجيه جبران بسترس وابنة كبير قومه المرحوم جريس التويني وشقيقة الوجيه نخله بك التويني عضو الشيوخ . وسنفرد فصلا خاصاً لمؤلفة الكتاب في عدد قادم مظهرين ماهي عليه من العلم والتأدب وحب الفنون الجميلة اما اليوم فنكتفي بتعريب ماقاله في الكتاب النقاد الشهير بول سوداي .

بول سوداي هو اليوم من اكابر النقادين في فرنسا . فلا يبرز هنالك كتاب ادبي ذو قيمة فنية الا ويتصدى له بالنقد اللاذع المر ، حتى ان كتاب فرنسا اجمعوا على ان « بول سوداي » لايعجبه شيء ،

وجريدة « الطان » الكبرى هي المسرح الذي يجول عليه بول سوداي جولاته ، وقد انتقد اخيرا في ماانتقده الكتاب الذي نحن بصدده وهو « يد الله » الذي وضعته السيدة افلين بسترس باللغة الفرنسية ، وهذا ماقاله بول سوداي عن الكتاب منقولا عن عدد جريدة « الطان » الصادر في ٨ تموز ١٩٢٦ ، قال النقاد الفرنسي :

من المؤلفات العديدة التي ساتناول نقدها اليوم كتاب « يد الله » البعيد بموضوعه بعدا شاسعاً عنا . ان السيدة افلين بسترس صاحبة الكتاب هي سورية تكتب باللغة الفرنسية وقد اهدت كتابها الى بلادها بمقدمة جاء فيها : « الى بلادي العزيزة اللامعة . حادثات ايام كانت فيها الاعلام الاسلامية والمسيحية في اخاء »

وموضوع الكتاب عن سوريا . في العصر الاول للهجرة . قال فولتير : « لما اوشك معاوية ان يموت في العام الستين للهجرة ضمن لابنه يزيد عرش الخلافة الذي كانوا يتناوبونه بالانتخاب ومما قاله : ربي العظيم اذا انا اقمت ابني على منصة الخلافة فلاعتقادي انه اهل لها ، فاستمد عونك اللهم لتوطيد عرش ولدي ولئن كنت باقامتي اياه على ذلك العرش نهجت نهج الاب المتغلبة عليه عواطف الابوة فاطلب اليك يارب المؤمنين ان تحرمه اياه »

ولقد كان معاوية اكثر منه حكماً عادلا في اختيار ابنه يزيد للخلافة فلم يدم عهده بها اكثر من ثلاث سنين ولما مات لم تتغمده الطهارة

بيد ان يزيدا كما تقول عنه السيدة افلين بسترس كان اميرا من الطف الامراء ، يترقرق في وجهه ماء الفتوة والشباب وتجول في فؤاده عواطف الحب واللذات ويتجلى في دماغه الذكاء وروح الشاعرية . ولقد قال يوماً : « اني اوثر ان اكون شاعرا معروفاً على ان اكون ملكاً لا تغيب الشمس عن املاكي » وانا ايضاً اتمنى ما تمناه يزيد ، ولكن هذه الرغبة عند اتقادها في صدر ابن خليفة امر غير مشكور ولم يكن يزيد يعجب بالقرآن بسوى اسلوبه الادبي ، وكان يقول عن الكتاب انه لم يأت بحقيقة يجهلها الناس .

وقد عكف يزيد على الخمرة يشربها . وكان يرى في ذلك الشراب الالهي خير موقد لروح الشعر . والحق حقه ، فان شعراء الطبقة الخامسة هم وحدهم الذين يشربون الماء . ولماذا يلوم جيروم وجان تارو في مقدمتهما عن الكتاب يزيدا على الشكوك السارية في نفسه؟ ترى هل دانا بالاسلام كما فعل من قبلهما بيار لوتي ؟ ... لقد قالا وهما يتكلمان عن حب يزيد لارينب الجميلة — ذلك الحب الذي تتحدث الينا عنه السيدة افلين بسترس بلباقة انه حب غير شريف طالما الخمرة هي الدافعة اليه على انهما مخطئان فليس من احد يحسن الحب كالشاعر ، ويزيد كان شاعرا

ان رواية السيدة افلين بسترس من اشهى الروايات . ولقد وصفتها في مقدمتها بانها صفحة من الفسيفساء جمعتها من الاساطير العربية القديمة . ومن يقرأ الرواية يشعر بانها حقيقة ذات تناسق ووحدة . وقد يحس من يطالع الكتاب بشيء من التعب ليقف على سير الرواية ويزج نفسه في البيئة الشرقية حيث جرت تلك الفصول ، لكن عند ما يتعمق فيها يراها مجالا واسعاً للفكرة والخيال .

فان سحر البيان الشرقي مشى في اقاصيص الرواية وجملها الخيالية الفاتنة التي سبكتها السيدة افلين بسترس . ولم يقع الادب الفرنسي على كتاب مثل هذا الكتاب بعد كتاب «حديقة على العاصي» لموريس بارس



كبار رجال الحكومة الفرنسوية يحيطون بسلطان مراكش عند وصوله الى مدخل الجامع يوم الاحتفال بتدشين مسجد باريس



هيأة الوفد الاسلامي السوري

(١) رئيس الوفد الشيخ محمد الكستي قاضي بيروت (٢)
مراقب الاوقاف العام (٤) المسيو جناردي رئيس دائرة
(٦) الشيخ الكيالي مفتي حلب (٧) الشيخ صفوت
بالمفوضية (٩) الامير خالد عبد العزيز الجزائري (١٠)



الآنسة بهية التركية
من منتهيات الصيدلة



الاب بولس قوشاقجي الحلبي صاحب مجلة الكلمة والمشاريع الخيرية النافعة الذي كف رؤساوه يده عن العمل فتظاهرت الشبيبة الحلبية ضدهم



اعضاء اللجنة التي اهتمت
وقد وضعت كتاباً عن هذه الحفلات وجاءها من
مكاري . دكتور اشقر . مخائيل مجدلاني والوقوف
جرجي بريدي وقد علمنا ان اللجنة ستنشر الكتاب



الى اليمين في الجبانة العسكرية سلطان مراكش ورجال الحكومة يزورون مدافن الجنود المسلمين



...د لحضور تدشين مسجد باريس

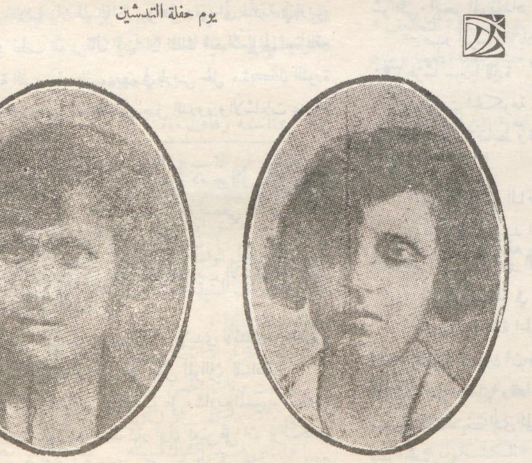
...ج تاج الدين الحسيني قاضي دمشق (٣): الشيخ شفيق الملك ...ل (٥) المسيو رينه فرنسوى رئيس غرفة المفوض السامي ...مي انطاكيه (٨) المسيو لابيسيه معاون امين السر العام ...مد العجان قاضي اللاذقية



...ل الحجاج البرازيليين في لبنان
...كتاب شكر رسمي وهم الجلوس من اليمين السادة جبران ...ن السادة : خليل كسيب . جرجي ابو حمد . حليم دموس ...ر قريباً



مندوبو مراكش والجزائر وتونس وسوريا في صحن الجامع عند تلاوة الخطب يوم حفلة التدشين



الانسة نفيسه خانم التركيـة — الانسة سهيله خانم

من اللواتي نلن شهادة الطب في الاستانة



بعض الحجاج البرازيليين في طرابلس امام احد الجوامع يتفرجون

اهم اخبار الاسبوع

— احتج اللبنانيون في الارجنتين على شروط الجنسية اللبنانية المنصوص عليها في معاهدة لوزان ومما قالوه في برقيتهم الاخيرة « اذا كانت الحكومة الذاتية غير موجودة في لبنان فنحن لا نخضع لمشيئة الاجانب »

— مات المرحوم فيليب بك ناصيف محافظ البترون على اثر الاعتداء الذي وقع عليه وهو يطارد العصابات في شمالي لبنان رحمه الله وعزّى آله عن فقده

— تقول المصادر الرسمية ان معركة جرت في المقرن الجنوبي بين الدروز الموالين للفرنسيين وجماعة سلطان الاطرش خسر فيها جماعة سلطان الاطرش مئة قتيل

— في بعض الانباء ان المسيو ده جوفنل دعي الى مأدبة في باريس جلس اليها الامير لطف الله ويقال ايضاً ان الملك فيصلاً يوالي اجتماعاته برجال الحكومة الفرنسية وبالسوريين في باريس لحل مشكلة الثورة

— رحل الثائرون عن الغوطة الى جبل الدروز والاشاعات عديدة عن عقد الصلح

احتج صبحي بك بركات على قول المسيو ده جوفنل عنه بانه كان يدبر البلاد بروح رئيس عصابات وقيل ان صبحي بك يؤيد عودة الجنرال ويغند الى المفوضية العليا في سوريا ولبنان

— جاءت انباء فلسطين تنفي خبر مقتل الاديب الاستاذ عادل زعيتر الذي شاع خبر مقتله في الغوطه

— نفى الدكتور شهبندر عنه تهمة قطع الايدي لاثنين من الدروز قصدا جبل الدروز يحملان الرسائل الى بعض الموالين للسلطة

— وافق المجلسان النيابيان في فرنسا على مشاريع المسيو بوانكاره وتقرر انتهاء دورتها العادية منذ نهار اول امس على ان بوانكاره سيدعوهما لدورة استثنائية في منتصف تشرين الاول لتقرير موازنة العام الحالي التي لا تزال في عجز

— احتل الاسبانيون مدينة شفشوان في الريف

تنوي الحكومة انشاء مدينة للارمن تكلف مئة وخمسين الف ليرة ولكن المجلس النيابي ابى ان يوافق على المشروع فتألفت لجنة للدرس والبحث

— خفضت السلطة الغرامة عن الشويفات من ١٥٠٠ ليرة عثمانية الى ٩٠٠ ليرة

— عاد الوفد الاسلامي في باريس وقد تحدث مندوب « الاحرار » اليومية الى سماحة القاضي الشيخ محمد الكستي فاجابه انهم مسرورون من زيارتهم عاصمة فرنسا وسأله ايضاً اي وظيفة يختار بين وظيفة قاضي الشرع الشريف وعضوية الشيوخ فاجاب انه يؤثر الاولى على الثانية

خفضت ادارة سكة الحديد تعرفتها ٢٠ بالمئة بدون مراجعة المفوضية العليا فهل تقتدي بها شركة الترامواي ؟

— ارسل المسيو كلمنصو كتاباً الى رئيس جمهورية اميركا المستر كوليدج يطلب منه فيه وجوب تخفيض الدين الاميركي عن عاتق فرنسا .

— احيل الى المجلس العدلي المختلط الشقي عون يونان الذي قتل الجاويش المرحوم وديع المقلع والمتطوع المرحوم حنا فاضل

— تقرر تعيين معتمدين للبنان في ديار المهجر

— قررت المفوضية العليا نقل الوزراء السوريين المبعدين الى حسجه الى لبنان وتقول الاحرار انه من المرجح نقلهم الى ريفون

— افرج عن معتقلي طرابلس السادة الشيخ عبد الحميد كرامه والدكتور عبد اللطيف البيسار وعارف بك الحسن

— تألفت شركة نقل افرنسية بريطانية ستتولى امور النقل من شواطيء البحر الى بغداد

— صدر المرسوم بزيادة بدل غلاء المعيشة للموظفين على معدل ٣٥٠ غرشاً سورياً لليرة

— منحت الحكومة الافرنسية الرصيف وديع افندي عقل وسام المعارف من رتبة ضابط وغبريال خباز وجورج نقاش بوسام أوفيسيه اكاديمي .

— قدم الثغر على الباخرة لامرتين سعيد باشا شقير

= عاد الشيخ السيد احمد الحسيني من بعلبك بعد اصلح ذات البين بين اهالي قرية دير الاحمر وبوادي

— استسلم للسلطة في دمشق الزعيم الثائر احمد بك المؤيد العظم

— خفضت سكة الحديد تعرفتها ٢٠ بالمئة على كافة خطوطها .

— تقول العمران ان عصابة محمد امين ما زالت كامنة في شمالي أدلب تواصل تعدياتها وقد هاجمتها مؤخراً كتيبة افرنسية اشتبكت معها في قتال عنيف ادى الى وقوع ١٠ قتلى و١٥ جريحاً و١٧ اسيراً بيد الجيش

تمكن المسر اليعازر خضوري من الاستحصال على رخصة بتأسيس مصرف كبير في بغداد

— عطلت السلطة جريدة لاسيري يومين لتعرضها لجلالة الملك فيصل

— صرح الامير شكيب ارسلان انه كان يعتقد دائماً بامكان الوصول الى تفاهم حقيقي لحل القضية السورية متى كان شعور التعاون متبادلا بين المتفاوضين ، وان المفاوضات تقدمت تقدماً محساساً

= يصل اليوم عائد من حلب سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية

— تقول الاحوال ان الثوار نزلوا امس وفي رأسهم مرعي جعفر الى بساتين بعلبك وهددوا المدينة بالدخول اليها



عسير رضى زوجة ...

لو قال هذا الشطر رجل غير متزوج لما وجد الناس في قوله حرجاً عليه ، ولكن ان يقوله متزوج ، ثم يعود الى منزله غير حاسب لغضب زوجه حساباً ، فهذا لا يصدر الا عن شاعر فحل ، يجوز له ما لا يجوز لسواه ، عملاً بقاعدة « يصرف الشاعر ما لا ينصرف » ... وهذا ماحدث للصديق الشاعر جرجي افندي خله سعد صاحب القصيدة المنسجمة التي نشرناها في العدد الماضي بالعنوان المذكور اعلاه . فانه لم يكتف بقوله « عسير رضى زوجة » ، بل زاد على ذلك قوله : « فكيف اذا باثنتين » ؟ قال ذلك وهو متزوج ، ولكنه شاعر كما قلنا . يجوز له مالا يجوز لسواه .. ولقد ابى القدر ان يمر على هذا « التجديف » على الزوجة بدون عقاب ، فانزل بالشاعر ابي معشر عقاباً مطبعياً بوجود بعض الاخطاء في القصيدة وهذا صحيحها :

قيل خطأ : في البيت صالحتين	وصوابه :	من البيت ..
وقيل خطأ : برحمة ميل ومين	«	بوصمة ميل ومين
« « أيشي بها عنة	«	أيُشى بها عنة
« « فانبرت له تنفض المذروين	«	فانبرت تنفض المذروين

فعسى ان يكون العسير ، بعد اصلاح هذه الاخطاء ، قد اصبح ميسوراً .

ولكن ...

.. اذا اصبح عسير « ابي معشر » ميسوراً ، فان عسير « الكشكول » لا يتيسر ، الا بعد ان نصلحه نحن ويصلحه الشاعر . فقد عتب « ابو احمد » على « ابي غسان » لاننا لم نشر الى ان موضوع القصيدة هو حكاية قرأها ابو معشر في « الكشكول » فاعجبته فنظمها . فنحن نسجل لابي احمد حق الاسبقية في الحكاية ونرجوه ان يتحفنا دائماً بمثلها ، لنسمع من ابي معشر قصائد جديدة ، قبل ان نعتقد ان الزواج احاله على التقاعد ...

***

العرائض المسحورة

يظهر ان في منعرجات دائرة الشرطة اختصاصيين لاخفاء العرائض متى كان لبعضهم مصلحة في اخفائها ومن اجدر من رجال الشرطة بالاخفاء والنبش ؟ ليس العهد باختفاء عريضة الخواجه سيفادون المطوب الذكر ببعيد ، تلك العريضة الشهيرة التي طالب بها موقعوها استبقاء رئيسهم وحليفهم سيفادون فجاءت عنوان الزلفى ومنتهى ما يصل اليه قوم من صغارة النفس

واختفت تلك العريضة من درج رسمي في دائرة الشرطة بين ليلة وضحاها فاسقط في يد اصحابها وبالرغم مما بذلوه من الجهود لكتمان الامر كانت الفضيحة وشاع الخبر وذاع فطرب له قوم وغضب اخرون وتلك الدائرة كما هو معلوم مشطورة شطرين ، وما بالك بجماعة تنقسم على بعضها ايرجى منها منفعة او يرتجى خير .

ساقني الى هذه الكلمة ما سمعته بالامس من احد المفوضين ، غير الضليعين بالافرنسية وغير الراسخين في الزلفى ، عن اختفاء عريضة جديدة وضعها جمهور من المفوضين يحتجون بها على التنسيقات الجديدة وما يستجر وراءها من اضطرابات وفوضى في تلك الدائرة التي لا يستقيم اعوجاجها حتى ولا بارادة المسيو مارتو الحديدية وحنكته الواسعة واقتداره الحقيقي

شكى الي المفوض المسكين امر العريضة كما شكى من قبل الى احد رؤسائه وقد اجيب وقتئذ ان العريضة ارسلت الى الوزارة الداخلية ولكن هذه الوزارة لا علم لها بها ولا ورد عليها اي عريضة بهذا الشأن . ولا يزال المفوض ورفاقه موقعو العريضة حائرين لا يدرون مصيرها شيئاً

ايريد مناصرو تلك الدائرة وحماتها برهاناً اسطع من هذا البرهان على انتباه كبار رجالها ويقظتهم ؟ افلا يصدق على بعضهم القول المأثور وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ؟؟؟

***

بمناسبة زفاف ...

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران حضرة الفنان المعروف عزت بك خورشيد على الانسة ماري غولد . وكانت الحفلة في منزل الوجيه عزت افندي الادلبي وبعد انتهاء صيغة العقد انصرف المدعوون الى حديقة المنزل الواسعة حيث اديرت عليهم اكواب المثلجات وقطع الحلوى ثم وقف السيد محمد خورشد وانشد قصيدة هنأ بها العريس هذه بعض ابياتها :

عج ياهزار بنا لكي نشدو ... عم الهناء وخيم السعد
جُمعت صفات الحسن فيه فذا ... منّ الاله وما ونى العبد
يامن تجند في الهيام الكم ... دانت لشدة بأسك الجند
والناس هذا الشوك قسمته ... فينا وذاك نصيبه الورد
والكن ينشد في الورى ذهباً ... فابشر اتتك بوهجها غولد (١)
هوّن عليك فان شمسك (١) لا ... تصلي النضار فنارها برد
صون النضار مع الحرارة لم ... يجمعها بسوا كما برد
« ضدّان لما استُجمعا حسُنا ... والضدُّ يُظهر حسنهُ الضدُّ »

....

يا ابن الألى حفظوا العهود ألا ... عاهدتَ ان لا ينقض العهد
أعدد نوفد بنيك موردهم ... فهم العُطاش ونصحك الورد
وأبن لهم فتك التعصب في ... سرب تولى رعيهُ الحقد
وأريهم التوراة يخطبها ال ... قرآن ذاك الجامع الفرد
لتكن لنا من عرسكم عظة ... ما إن بركبكم حذا الرغد

---

(١) اسم العروس ماثيلد غولد وغولد في الانكليزية معناها ذهب

(٢) اسم العريس عزت خورشيد وخورشيد في الفارسية معناها « شمس »

مخلوطه

حادث غرامي عجيب

اقترنت اخيراً احدى الارامل الانكليزيات برجل تعرفت بـه بدينا كان ينشل كيس نقودها من احد جيوبها وهما في احدى عربات الترام والقى عليه القبض احد رجال الشرطـة ولكن احبت السيدة ذلك اللص وكان ذلك الحب سبباً في خلاصه

وهكذا جاء اللص لينشل كيسها فنشل قلبها

جوارب عجيبة

اعلن اخيراً احد المخترعين ، انه وفق الى اختراع نوع من الجوارب لا يؤثر على مظهره اي وحل او بلل يصيبه . وهذه الجوارب مصنوعة من الحرير الصناعي الذي ظهر اخيرا وقد الحق بها جهاز خاص يقيها من مظاهر البلل او الوحل

البوليس في كندا

ليس في العالم من يفتخر بشرف المهنة كرجل البوليس في كندا . في تلك البلاد كانت توجد فرق من رجال البوليس يقال لهـا (فرسان السهول) وكانت هذه الفرق تتكون من عساكر مشاة وفرسان (راكبين) وتنقسم هذه الفرق الى اربعة اقسام كل قسم منها يراقب قطعة من الارض تزيد مساحتها عن مساحة فرنسا . اما لباسهم فكان يشبه لباس حرس الدراجون (لونه احمر) وكان الغرض من هذا اللون ارهاب الهنود الحمر والتأثير عليهم وكان رجال البوليس في كنـدا يلبسون قبعة بيضاء اما الان فيرتدي رجال البوليس سترة حمراء مخططة بخطوط ذهبية وبنطلونا ازرق وقبعة كاكي ويتمنطق كل رجل بحزام مملوء بالخراطيش وبالطبع يحمل مسدساً . على انه غير مصرح لرجل البوليس في كندا ان يطلق النار الا في ظروف خاصة نادرة جـداً ونظامهم وقانونهم القاسي لا يحتم عليهم احضار المجرم (حيا او ميتا) ولكن اذا اتى به ميتاً فيحكم على رجل البوليس بالحبس ثلاثة اشهر على الاقل واذا لم يتمكن من احضاره باي طريق كان يحكم عليه بمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ايضاً

ولذا فان من يقرأ سجل حوادث بوليس كندا يسر جدا ويتلذذ منها ويرغب في متابعة قراءته حتى يأتي على السجل كله

حديقة الحيوانات اللندنية

أنشئت حديقة الحيوانات المشهورة والموجودة في لندن منذ مائة سنة ولم يوجد فيها في اول عهدها سوى نسر واحد وباز ، امـا الان فهي تشمل على اكثر من ثلاثة آلاف حيوان

دليل انكليزي غريب

وجد اخيرا دليل انكليزي يسمى « اساوك انجليس بيجون الماناك » لسنة ١٨٤٣ والغريب في امر ذلك الدليل ان عرضه لا يزيد عن ربع أنش واحد وطوله نصف أنش وقـد بيع بلندن في الايام الاخيرة بخمسة جنيهات وسبعة شلنات ، ويقال انه اصغر كتاب وجد في العالم حتى الان

عناية الانكليز بالقصص

يهتم الانكليز بالقاء القصص الصغيرة القويمة على اطفالهم تقويماً لاخلاقهم وتشحيذا لقرائحهم وتنويرا لاذهانهم . ومما يحكى في هـذا الصدد ان بعض دوائرهم الرسمية تعين موظفين خصوصيين من رجال ونساء للقيام بهذه المهنة ومنهم واحدة تسمى المسز بانكروفت التي ألقت في العام الماضي على الاطفال في بعض معاهد برادفورد ٢١،٩٢٥ قصة

المرأة الاوروبية والعمل

ثبت اخيرا لدى بعض البحاث الانكليز ان المرأة الانكليزيـة خاصة ، والاوروبية عامة ، صارت تبذل من جهود واعمال الحيـاة في يوم واحد مقدار ما كانت تقوم به في ثلاثة او اربعة ايام من قبل

رأي في الزوجات الانجليزيات

نظرت اخيرا احدى المحاكم الانجليزية في قضية نزاع قام بـين احد الانجليز وقرينته ولما نطق القاضي بالحكم قال بين الحيثيات ان من البدع المتبعة في هذه الايام بين جميع طبقات الهيئة الاجتماعية ان يعمد النساء الى اخضاع ازواجهن بحيث يجعلن هؤلاء الازواج في مقام الزوجات ، وان يصرن هن في محل الازواج .

في العاصمة الروسية

توجد في « موسكو » عاصمة روسيا الحالية قاعات للمطالعة فيها آلات تلفونية لاسلكية تنقل الى تلك القاعـات مايلقي من الخطب وينشد من الاناشيد ويمثل من ادوار التمثيل في الانحاء النائية والغرض هو عدم حرمان الفقراء من تشنيف آذانهم بذلك كله لانهم لايملكون ما يشترون به الالات من ذلك النوع تكون خصيصة بهم وبديارهم .

ثمن توراة

جيء الى نيويورك بالتوراه التي طبعها غوتنبرغ مخترع الطباعة ومعها قسم من التحف الفنية التي للورد ليفرهولم وعين اليوم الرابع عشر من شهر شباط موعدا لبيعها . ويقال ان هذه التوراة ستباع بمبلغ ٧٥ الف دولار . وقد ابتاعها في شهر تموز الماضي كتبي من كتبي لندرة في فينا وهذه التوراة طبعت منذ ٤٧٠ سنة وكانت مدة اربعة قرون في دير للبندكتيين بجوار فينا ويقال انها في حالة افضل من حالة التوراة التي في المتحف البريطاني

الصناعة في تشكوسلوفاكيا

في جمهورية تشكوسلوفاكيا وحدها التي لا تزيد مساحتها عـلى مساحة ولاية الينوي الاميركية ١١،٠٥٤ مصنعاً بينها ٢٠٠٥ لصنـع المنسوجات و ٢٠٤٢ لصنع الزجاج والحجارة الكريمة الاصطناعيـة ١٨٣١ لصنع الاطعمة و ١١٦٠ لصنع الخشب و ٧٦٧ لصنع الآلات و ٨٤٩ للمعادن و ٣٥٥ للورق و ٦٢٠ للعقاقير الطبية

***

حكاية العدد

مارغريت

وقف جاك جرينود على سطح السفينة وهي تمخر عباب البحر بسرعة عظيمة ونظر الى شاطىء فرنسا الجميل وقد بدا له من بعد والسفينة تقترب اليه شيئاً فشيئاً . نظر جاك الى ارض الوطن العزيز وقد دمعت عينه بقطرة من الماء سقطت على يده فشعر بحرارتها فاخرج منديله من جيبه ليمسحها فخرج مع المنديل خطاب صغير وقع على الارض فانحنى متشائماً والتقطه بكل خفة ورفع يده به الى عينيه ثم ادناها به الى فمه فقبله ووضعه في جيبه . ذلك هو الخطاب الوحيد الذي وصله منها . من مرغريت حبيبته — . ترك فرنسا وطنه العزيز وترك فيها أعز مخلوق لديه وسافر الى امريكا في طلب المال . سافر تاركا حبيبته في أيدي القدر وهو واثق من وفائها وقد قالت له ساعة الفراق « سافر ولا تخف اني الى الابد لك . سافر واعمل لسعادتنا المستقبلة »

تركها وقلبه وقلبها ينفطران من الحزن ، تركها وحيدة بنفسها وحولها من الاصحاب والصاحبات العدد الكثير ولكنه كان واثقاً انها وحيدة بنفسها بينهم لاتنظر الا له هو بعين الخيال = سافر مطمئناً وجرى وراء الثروة حثيثاً . اشتغل عاملا في المناجم فرئيساً للعمال فمديرا للمنجم ثم اكتشف منجما وغدا من اصحاب الملايين . وكان في هذه المدة يرسل الخطابات لها ولا تصله منها كلمة وهو واثق بها كل ينتحل لها في نفسه من الاعذار مايجعلها امامه ملاكا . رجع الى فرنسا وقد اخبرها برجوعه ببرقية قبل ركوبه السفينة . . . واقتربت السفينة من الساحل وقلب جاك ينبض سريعاً وكلما لمح منديلا يلوح في الهواء ظنه منديل مرغريت ترحب بقدومه وكلما سمع صوتاً ظنه صوتها تهنئه بالعودة . . . القت السفينة مرساها ونزل جاك الى الميناء وبحث عنها فلم يجد لها أثرا واقفرت الميناء تقريباً الا من العمال فلم يجد بدا من الذهاب الى منزله

خرج جاك من الميناء قاصدا المنزل ولم يره منذخمس سنوات فقابله في الطريق صديق له حميم لم يره جاك لتزاحم الافكار في مخيلته ولكثرة همومه التي نشأت فجأة وأخذ يناجي نفسه بمختلف الافكار فيقول انها سلته وهجرته وتصورها شيطانا مريدا فتزايدت احزانه

ناداه صديقه فالتفت اليه حاسرا فعرفه بعد تدقيق قليل وتعانق الصديقان واخذا في الحديث بمختلف ابوابه وسأله جاك عن مرغريت فاكتأب الصديق فصرخ فيه جاك قائلا :

« ويحك هل مسها سوء » فقال له صديقه « هون عليك ياجاك فهي في صحة جيدة » « اذاً لماذا هذا الاكتئاب » فرد عليه صديقه بلهجة عطف وحنو قائلا ليتك ايها المنحوس لم ترجع الى فرنسا وليتك نسيتها تماماً فذلك احسن لك فان مرغريت تزوجت » وما كاد يلفظ الصديق آخر كلمة حتى قبض جاك على ذراعه بعنف وضغط عليه بشدة قائلا :

« ماذا تقول ؟؟ تزوجت ؟ اومن » فالتفت اليه صديقه مشفقاً وقال بصوت يكاد يكون همساً « تزوجت من فكتور دائر » وتركه ومضى . . .

وقع خبر هذه المصيبة على جاك المسكين وقع الصاعقة ولكنه تلقاها بكل صبر وهدوء . . . يالله . فكتور . فكتور دنز ذلك الصعلوك الحقير ذلك الساقط الذي كان اذا سار في طريق نظر اليه الناس شزرا . ذلك الذي كان يمد يده مستجديا ذلك الذي كان يستدين من نادي القمار ويفر دون ان يفي دينه . . يالها من مصيبة عظمى وطامة كبرى . سار جاك الى منزله ورجلاه لاتكادان تحملانه من شدة اضطرابهما . ولما وصل الى ذلك المنزل القديم صعد تواً الى غرفته دون ان يحيي احدا ممن تركهم لحراسته وما كاد يستريح من اعيائه حتى طرق الباب فنادى خادمه وامره بادخال الطارق . وبينما هو مطرق الى الارض دخل عليه الزائر فرفع وجهه فاذا بالداخل مرغريت . ارتعش المسكين وهاجت في نفسه عوامل الانفة والكبرياء فقال لها ببرود :

— ماذا تريدين ياسيدتي

فوقفت مرغريت ساكتة ولم تستغرب لهجته فقد كانت تتوقعها . نظر اليها جاك ثانية واذابها تبكي فقال لها ببرودته السابقة

= اتبكين يامرغريت . فشهقت مرغريت شهقة طويلة وقالت

= انك لاتعلم ياجاك . فصرخ فيها قائلا

— لااعلم الا انك خائنة لعهدك حانثة بوعدك تزوجت من حقير واني لاطردك من منزلي طردا فاخرجي ياسيدتي ليس لك عندي شيء .

فخرجت المسكينة تجر اذيالها خجلا وهي تنتحب وتقول

— سوف تندم ياجاك سوف تندم

***

جلس جاك وحده واخذ يناجي نفسه قائلا « أ انا طردتها أجسرت على ذلك تبالي من مجرم اثيم اني ادمعت عينيها البلوريتين وادميت قلبها الرقيق » ولكن لاتلبث ان تثور عزة نفسه فيقول نعم اني طردتها وانها لتستحق اكثر من ذلك فهي خائنة اثيمة وعدتني بالمحافظة على حبي واقت بذلك ولكن عند عودتي وجدتها غير ماتركتها . تركتها عفيفة ووجدتها خائنة تركتها شريفة فوجدتها مجرمة » وقد وطد عزمه على الرجوع الى امريكا حيث يدفن حبه المشتعل بين اكداس الذهب ولكنه عزم على زيارة اصدقائه قبل فراقهم الى الابد .

ذهب عند المساء الى النادي الذي يجتمع فيه اصدقاؤه فدخل عليهم وكلهم في انتظاره وقد علموا بايابه من ذلك الصديق الذي قابله عند الميناء . دخل عليهم فحياهم ذاهلا فلم يتعجب احد منهم لذلك فكلهم اعلم بحالته وكانوا جميعاً يرثون له ويشفقون عليه واخذوا في تعزيته وتسكينه وهو لاه عنهم بحالته واخيرا قال لهم ببطء « اني عازم على السفر الى امريكا باكرا » فأجفلوا جميعاً لذلك النبأ فقال لهم بصوت رنان خال من رنة الحزن « نعم اني قد عزمت على مفارقة فرنسا الى الابد تاركا ورائي حباً زائلا وعهدا باطلا ووعدا منقرضاً . كلكم يعلم اني احببت مرغريت حباً اشتعل له قلبي وسافرت الى امريكا لاعود لها محملا بالعز والثروة تركتها بينكم ولكن ياللعار لم يقع اختيارها الا على ذلك الساقط المنبوذ الذي تعافه اقذر الكلاب

وتأنف منهُ اوسخ الحشرات ٠

ولا ادري ما الذي دفعها الى ذلك وانها قد زارتني اليوم في منزلي فطردتها وذلك بعض ماتستحق . واني لم ارجع من امريكا الا من اجلها اما واني فقدتها فلارجع الى امريكا لعلي اذ‍ى فيها همومي واشجاني . ولما استراح برهة قال وكانه تذكر امرا قد نسيه منذ مدة طويلة « ولكن قبل ان افارقكم الى الابد اريد ان اعترف لكم بأمر اظنكم جميعاً قد نسيتموه وهو اني قبل سفري كنت استدنت من خزينة النادي مبلغ ٥٠٠ جنيه وسافرت صباح اليوم الثاني دون سداد ذلك المبلغ وكنت كتبت به صكا وسلمته لادارة النادي واني لاعترف اني عند سفري كنت عاجزا عن سداد مثل ذلك المبلغ فهربت الى امريكا تاركا ورائي ديناً لم يسددواني لاعجب لم لم يخابرني النادى بشأنه وانا في امريكا ، لذلك فاني ارجع ما استدنتهُ من النادي مزيدا عليه ربحه لمدة خمس سنوات فاني اصبحت غنياً جدا واظنكم جميعا سمعتم بذلك ، وهم باخراج محفظتهِ من جيبه وقال « ان ذلك عجيب يامسيو جاك فان المبلغ الذي تقول عنه قد وصلني في يوم سفرك نفسه اى قبل انقضاء الاجل المحدد له » فتعجب الحاضرون من ذلك وسأله جاك متحيرا « من الذي اعطاك اياه » فقال بهدوء « مرغريت !!» فزاد تعجب جاك ولم يدر ماذا يقول

وعند ذلك قام الصديق الاول وقال « اني الوحيد ياإخواني الذي يعرف سر هذه المسالة الغامضة ومرغريت هي التي اخبرتني اياها بعد زواجها فقد سالتها عن ذلك لعلمي بحبها الشديد لك واني لموضح لكم المسألة من اولها لآخرها : كلكم يعرف من هو فكتور دانز وما هو عليه من فساد الاخلاق وسوء السيرة وقد علم ذلك الافاك بالدين الذي استدانهُ جاك فسرق الصك من ادارة النادي وذهب الى مرجريت وهددها باظهار الصك اذا لم تتزوج منهُ . اشمأزت مرغريت من ذلك المجرم الخسيس ولم تصدقهُ فاراها الصك واقسم لها ان يبرزه لكل من يراه اذا لم توافقهُ وتعده بالزواج في اقرب فرصة . علمت مرغريت ماذا يحل بشرفك ياجاك اذا ظهر انك سافرت ولم تف دين القمار الذي يجب ان يدفع في خلال اربع وعشرين ساعة من استدانته وعلمت ما يحيق بك وبشرفك من حطة وعار فضحت بنفسها لتنقذك وباعت جسمها لذلك النذل لتصون شرفك وذهبت في اليوم نفسه ودفعت المبلغ واحرقت الصك »

وسكت الصديق عندئذ وعلم جاك انهُ ظالم .

مقتبسة — عبد العزيز خالد نديم

من هوامش الكتب

على قبر الاعشى

كان الاعشى مولعاً بالشراب . قال سليمان النوفلي : اتيت اليمامة والياً عليها فمررت بمنفوحة وهي منزل الاعشى ، فقلت : اهذه قرية الاعشى ؟ قيل نعم . قلت اين منزله ؟ قالوا ذاك واشاروا اليه . فقلت اين قبره ؟ قالوا بجانب بيته فعدلت اليه بالجيش فانتهيت الى القبر فاذا هو رطب . فقلت مالي اراه رطباً . فقالوا ان الفتيان ينادمونه فيجعلون قبره مجلس رجل منهم حتى اذا صار اليه القدح صُبَّ عليه .

الوليد وامرأته سعدى واشعب

طلق الوليد ابن يزيد امرأته سعدى فلما تزوجت اشتد ذلك عليه وندم على ما كان منه . فدخل عليه اشعب فقال ابلغ سعدى عني رسالة ولك مني خمسة الاف درهم فقال عجلها فامر له بها فلما قبضها قال هات رسالتك فانشدها :

اسعدى ما اليك لنا سبيل ... ولا حتى القيامة من تلاق
بلى ولعل دهرا ان يواتي ... بموت من خليلك او فراق

فاتاها فاستأذن فدخل عليها فقالت له ما بدالك في زيارتنا يا اشعب فقيل ياسعدا ارسلني اليك الوليد برسالة وانشدها الشعر فقالت لجواريها خذن هذا الخبيث فقال ياسيدتي انه جعل لي خمسة الاف درهم قالت والله لاعاقبنك او لتبلغن اليه ما اقوله لك قال سيدتي اجعلي لي شيئاً قالت لك بساطي قال قومي عنه فقامت عنه والقاه على ظهره وقال هاتي رسالتك فقالت انشده :

اتبكي على سعدى وانت تركتها ... فقد ذهبت سعدى فما انت صانع

فلما بلغه وانشده الشعر اسقط في يده واخذته لظة ثم سري عنه فقال لاشعب : اختر واحدة من ثلاث اما ان نقتلك واما ان نطرحك من هذا القصر واما ان نلقيك في هوة السباع . فتحير اشعب واطرق حيناً ثم رفع رأسه فقال : ياسيدي ما كنت لتعذب عينين نظرتا الى سعدى فتبسم واخلى سبيله

الدهقان وصاحباه

خرج رجلان من بني اسد الى اصبهان فآخيا دهقاناً بها في موضع يقال له راوند ونادماه . فمات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان فكانا ينادمان قبره ويشربان كأسين ويصبان على قبره كأساً ثم مات الدهقان فكان الاسدي الباقي ينادم قبريهما مترنماً بهذه الابيات .

نديميّ هبا طالما قد رقدتما ... اجدّ كما لاتقضيان كراكما
اجدّ كما لاترثيان لموجع ... حزين على قبريكما قد رثا كما
الم تعلما مالي براوند كلها ... ولا بخزاق من صديق سواكما
الا افارحماني انني صرت مفردا ... واني مشتاق الى ان اراكما

وقيل ان هذه الابيات لقس بن ساعدة في خليلين كانا له وماتا .

معاويه وابن ابي محجن

وفد ابن ابي محجن على معاوية فقال له : انت الذي اوصاك ابوك بقوله :

اذا مت فادفني بجانب كرمة ... تروي عظامي الباليات عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني ... اخاف اذا مت ان لا اذوقها

فقال ابن ابي محجن : بل انا الذي يقول ابي :

لا تسأل الناس ما مالي وكثرته ... وسائل الناس ماجودي وما خلقي
اعطي الحسام غداة البين حصته ... وحامل الرمح ارويه من العلق
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... واكتم السر فيه ضربة العنق
ويعلم الناس اني من سراتهم ... اذا امس بضر عدة الفرق

فقال له معاوية : احسنت يا ابن ابي محجن وامر له بصلة .

في حفلة استعراض ١٤ تموز في باريس تحت قوس النصر



رئيس الجمهورية الفرنسوية ومدعووه في المقصورة المحجوزة لرجال السلك السياسي وفي وسطهم سلطان مراكش والسيد قدور بن غبريت



وزارة الاتحاد الوطني الفرنسوية المؤلفة برئاسة المسيو بوانكاره

١ - دومرغ - ٢ - بوانكاره - ٣ - بارتو - ٤ - بريان - ٥ - ماران
- ٦ - هريو - ٧ - بانلفه - ٨ - سارو - ٩ - ليغ - ١٠ - بيريه - ١١ -
تارديو - ١٢ - كيل - ١٣ - فالبير - ١٤ - بوكانسكي



موضة جديدة للسيدات

مزين يرسم على جفن السيدات الاميركيات رسم زهرة وهـذه موضة ارادوا ان يسنوها ولعل سيداتنا اللواتي يقبلن على كل جديد يتبعن هذه الموضة